قوات الاحتلال فرضت طوقا محكما على المسجد الشريف قبل ساعات من لقاء واشنطن

أقصانا ممنوع على المصلين مستباح لليهود.. وأوباما يطالب عباس بـ «قرارات صعبة»

■ المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية تتواصل وقريع يحذر من مخططات «الكنيست»

قوات الاحتلال منعت الفلسطينيين من دخول المسجد الاقصى

محمود عباس وجون كيري

■ كيري: عملية السلام تمر بوقت مهم وعلينا السعي لاستكمال جهود التوصل لاتفاق

الاراضي المحتلة - «وكالات»: فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس طوقا محكما على المسجد الأقصى ومنعت الفلسطينيين من الدخول اليه لأداء الصلاة.

وقال شهود عيان لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مئات من القوات الاسرائيلية انتشرت مع ساعات الفجر الاولى في محيط المسجد الاقصى والبلدة القديمة ومنعت من هم اقل من 50 عاما والعاملين فيه من الدخول.

ويأتي هذا الحصار بعد يوم من اعتداء شرطة الاحتلال على المصلين وطلبة العلم في المسجد خلال اقتحام المستوطنين له بمناسبة عيد «المساخر» اليهودي.

وكانت مواجهات عنيفة قد اندلعت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند باب الأسباط في القدس المحتلة مساء الأحد، وذلك بعد مواجهات مماثلة شهدها باب العمود عندما قمع الاحتلال نشاطا ثقافيا في المكان.

واعتقلت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا واعتدت بالضرب على آخرين وألقت القنابل الصوتية.

من جانبه قال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفلد إن «نحو 200 شخص شاركوا في تظاهرة لم يؤذن لها في القدس الشرقية قرب باب العمود وقامت الشرطة بتفريقها».

وأضاف أن «عناصر الشرطة استخدموا قنابل صوتية واعتقلوا شخصا»، مشيرا إلى أن بعض المتظاهرين رشقوا عناصر الشرطة بالحجارة.

من جهة ثانية، قال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية إن المتظاهرين حملوا الأعلام الفلسطينية وأطلقوا هتافات تدعو للدفاع عن المسجد الأقصى.

وقد دارت المواجهات في باحة المسجد الأقصى عقب إلقاء شبان معتكفين الحجارة أثناء قيام وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل باقتحام الحرم من باب المغاربة قبل أن يغادره بعد دقائق.

وقال مراسلون إن عددا من المصلين ذكروا أن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى عبر باب السلسلة، وألقت قنابل صوتية وأعيرة معدنية باتجاه المرابطين هناك من جهة المسجد القبلي تحديدا.

جدير بالذكر أن الجماعات اليمينية كثفت في الأشهر الماضية محاولاتها لاقتحام المسجد الأقصى، وكانت قوات الشرطة الإسرائيلية تتدخل وتقمع المصلين المسلمين.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير احمد قريع حذر من مغبة اصرار الكنيست الاسرائيلي على مناقشة موضوع السيادة على المسجد الاقصى وادراجه على جدول اعماله لهذا الاسبوع.

ورأى قريع في بيان صحافي ان مقترح السيادة الاسرائيلية على المسجد الاقصى يأتي «كتحد صارخ لارادة الشارعين العربي والفلسطيني واصرار على تأجيج الاجواء في المنطقة».

سياسيا صرح مسؤول أمريكي بأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حث الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم الأحد على «إتخاذ القرارات الصعبة التي ستكون ضرورية» قبل الموعد النهائي للتوصل لإتفاقية سلام مع إسرائيل في 29 إبريل.

والتقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع عباس امس بعد نحو أسبوعين من لقاء الزعيم الأمريكي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي قال إنه مستعد للقيام «بسلام تاريخي» مع الفلسطينيين ولكنه لم يعرض تنازلات علنا.

وأعاد كيري إسرائيل والفلسطينيين إلى المفاوضات في 29 يوليو بعد توقف إستمر ثلاث سنوات وقال في ذلك الوقت إن «هدفنا سيكون التوصل لاتفاق بشأن الوضع النهائي خلال الاشهر التسعة المقبلة.»

ومع إقتراب الموعد النهائي في 29 إبريل قلص المسؤولون الأمريكيون توقعاتهم قائلين إنهم يحاولون الان صياغة «إطار عمل للمفاوضات» بحلول ذلك الموعد. وأشار كيري نفسه في 26 فبراير إلى إن التوصل لاتفاقية سلام كاملة قد يستغرق تسعة أشهر آخرى.

ولا يبدو أن الجانبين حققا تقدما كبيرا واضحا لتضييق الهوة بينهما في القضايا الرئيسية في الصراع الدائر منذ أكثر من 60 عاما والتي تشمل الحدود والأمن ومصير اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية عن إجتماع كيري وعباس الذي إستمر ثلاث ساعات الأحد إن «وزير الخارجية شكر الرئيس عباس على قيادته وشراكته الحازمة خلال الاشهر القليلة الماضية وشجعه على إتخاذ القرارات الصعبة التي ستكون ضرورية في الاسابيع المقبلة.

«وأكد أيضا أننا في وقت مهم في المفاوضات وانه على الرغم من أن هذه القضايا موجودة منذ عشرات السنين يجب ألا يترك أي من الطرفين القرارات الصعبة في هذه المرحلة تقف في طريق «التوصل» لسلام دائم.» ووصف المسؤول المحادثات بأنها «صريحة ومثمرة.»

القاهرة تؤكد تأييدها لتمسك الفلسطينيين بمرجعيات عملية السلام

القاهرة - «كونا»: اكدت مصر تاييدها بقوة تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومنظمة التحرير الفلسطينية بالمرجعيات والمبادئ التى قامت عليها عملية السلام ومؤتمر مدريد والمبادرة العربية للسلام.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها امس ان تمسك عباس بتلك المرجعيات يعبر عن التزام حقيقي وارادة صادقة لاقرار السلام بناء على حل الدولتين.

واشار الى ان التفاؤل الذي ساد فى بداية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والدور الأمريكي لاستئناف المفاوضات يدل على أن الفرصة مازالت سانحة لتحقيق تقدم تاريخي يمكن أن تكون له تداعيات ايجابية على مستقبل عملية السلام والمنطقة بما يخفف من حدة الاستقطاب ويساعد على تجفيف منابع التطرف.

واضاف ان مصر تجدد موقفها بشان التوصل الى تسوية للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي تحقق تطلعات الشعب الفلسطيني فى دولة مستقلة ذات سيادة على الأراضى التى احتلت عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

واعتبر ان التوصل الى حل متفق عليه لمشكلة اللاجئين هو الضمان الحقيقي لاستدامة السلام وتوفير ظروف تسمح لشعوب المنطقة كلها للتطلع الى مستقبل افضل.

وشدد البيان على ان مصر تؤكد أن تمسك المجتمع الدولى بكل المبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام سوف يبعث بدوره برسالة ايجابية حول مصداقية المجتمع الدولي وجديته في انفاذ الشرعية التي تعبر عنها القرارات الدولية.

وتابع ان ذلك سوف يسهم في تأكيد قدرة الأسرة الدولية على تسوية النزاعات من خلال الوسائل السلمية وايجاد حلول سياسية للأزمات والحيلولة دون استنزافها للموارد البشرية والمالية.

قواتها سيطرت على ناقلة النفط التي تسببت في الازمة التي اطاحت بزيدان

ليبيا: البحرية الامريكية تنهي مغامرة «مورننينغ غلوري».. أخيرا

جنود البحرية الأمريكية سيطروا على ناقلة النفط

عواصم - «وكالات»: أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية بيانا كشفت فيه أن وحدات عسكرية تابعة لها اعترضت ناقلة النفط «مورنينغ غلوري» التي تسببت بأزمة في ليبيا أدت إلى إقالة رئيس الوزراء، علي زيدان، مؤكدة أنها أخضعتها لسيطرتها بعد رصدها في المياه الدولية جنوبي جزيرة قبرص.

وقال الناطق باسم الوزارة، الجنرال جون كيربي: «بطلب من ليبيا وقبرص اعترضت القوات الأمريكية الناقلة مورنينغ غلوري، وهي سفينة لا تتبع أي دولة، وتخضع منذ مطلع الشهر الجاري لسيطرة ثلاثة مسلحين ليبيين، في عملية لم تؤد إلى وقوع إصابات.»

وأضاف كيربي: «العملية جرت بموافقة الرئيس باراك أوباما، في المياه الدولية جنوب شرقي قبرص، ونفذتها مجموعة من قوات البحرية الخاصة تابعة لقيادة العمليات الخاصة في أوروبا.» كما لفت إلى أن مجموعة القوات البحرية «عملت انطلاقا من المدمرة الأمريكية، روزفلت، التي وفرت أيضا الدعم الجوي عبر المروحيات.»

وبحسب كيربي، فإن ناقلة النفط كانت تحمل شحنة من النفط المملوك للحكومة الليبية حمّلته بشكل غير مشروع من ميناء السدرة الليبي، مضيفا أن الناقلة، وعلى متنها فريق من الملاحين الأمريكيين، بطريقهم إلى أحد المرافئ الليبية.

وكانت قضية الناقلة التي تمكنت في نهاية المطاف من الفرار من القوات البحرية الليبية قد رتبت عدة تداعيات، انتهت بإقالة المؤتمر الوطني العام في ليبيا رئيس الحكومة المؤقتة، علي زيدان، وتكليف وزير الدفاع، عبدالله الثني، بإدارة شؤون البلاد لفترة مؤقتة، حتى انتخاب رئيس جديد، وقد غادر زيدان بعدها ليبيا.

وقال كيربي إنه لم يُصب أحد في العملية التي وافق عليها الرئيس الأميركي باراك أوباما وطلبتها حكومتا ليبيا وقبرص وجرت في المياه الدولية جنوب شرقي قبرص.

وكان وزير العدل الليبي صلاح المرغني قد أكد، أمس الأول، أن الناقلة التي حملت النفط من ميناء ليبي يسيطر عليه مسلحون مازالت تبحر في البحر المتوسط، نافيا تصريحات المسلحين بأنها وصلت إلى وجهتها، إلا أنه لم يُدل بمزيد من التفاصيل، وقال إن تحركات الناقلة تخضع للمراقبة الدولية.

وفي الأسبوع الماضي تمكّن المسلحون في شرق ليبيا الذين يطالبون بنصيب أكبر في الثروة النفطية ومزيد من الحكم الذاتي من تحميل النفط الخام على متن الناقلة التي تبلغ حمولتها 37 ألف طن والتي هربت من البحرية الليبية ما سبّب حرجا للحكومة المركزية ودفع البرلمان للتصويت على إقالة رئيس الوزراء.

وقال المسلحون، السبت الماضي، إن الناقلة وصلت إلى وجهتها النهائية دون الكشف عن المكان.

وتعد الأزمة المتعلقة بالسيطرة على نفط ليبيا جزءا من اضطرابات أوسع نطاقا تشهدها البلاد منذ الإطاحة بمعمر القذافي قبل نحو ثلاثة أعوام.

وتبذل الحكومة والجيش الذي أنشئ حديثا جهدا للسيطرة على كتائب من المقاتلين السابقين المعارضين للقذافي والذين رفضوا نزع أسلحتهم ويستخدمون قوتهم العسكرية لفرض مطالب سياسية على الدولة من خلال استهداف قطاع النفط في كثير من الأحيان.

وقد دخلت كوريا الشمالية على خط أزمة الناقلة فأكدت أن السفينة التي ترفع علمها تدار في الواقع من شركة مصرية، غير أن الشركة ردت في بيان نسخة عنه بالقول إن دورها لا يتجاوز إدارة الأعمال الورقية.

إعـــلان
فقد جواز سفر مصري
باسم: هشيم معوض علي بدران
يحمل رقم: 800846
فعلى من يجده الاتصال على
ت: 55459904

وعد أهالي المحافظة بالتحقيق في ملابسات أحداث الأيام الماضية

الجزائر: بلعيز يحاول إطفاء نار فتنة غرداية

أفراد من الشرطة في غرداية

الجزائر - «وكالات»: وعد وزير الداخلية الجزائري الطيب بلعيز مساء أمس الأول بالتحقيق في ملابسات مقتل ثلاثة أشخاص بمحافظة غرداية يوم السبت، وذلك بعد أن تجددت الاشتباكات بين العرب والأمازيغ والتي دفعت العديد من العائلات للنزوح بعيدا عن منازلها.

وقال رئيس مجلس مؤسسات الشعانبة «عرب» بوحفص بوعامر لوكالة الصحافة الفرنسية إن وزير الداخلية وعد خلال الاجتماع الذي جمعهم به بـ«تحقيقات دقيقة ومعمقة للوصول إلى الحقيقة»، وأوضح أن الوزير بدا واثقا من نفسه وهو يقول «سنصل إن شاء الله إلى الفاعل».

وتعهد وزير الداخلية -بحسب ما نقل عنه بوعامر- بإعادة النظر في إستراتيجية الانتشار الأمني في الأحياء التي يقطنها العرب، بعد شكوى أعيان الشعانبة من خلل في توزيع قوات الأمن بين أحيائهم وتلك التي يقطنها المزابيون الأمازيغ.

وكان وزير الداخلية وصل رفقة رئيس الوزراء بالنيابة يوسف يوسفي في وقت سابق إلى غرداية «600 كلم جنوب العاصمة» وذلك بعد مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة مائة مساء السبت في مواجهات بين مواطنين عرب شعانبة مالكيين وأمازيغ مزابيين إباضيين. واجتمع المسؤولان لأكثر من ساعتين مع كل طائفة على حدة، وقال وزير الداخلية إن الطرفين طالبا بتطبيق القانون وتعزيز الإجراءات الأمنية واستعادة السلم والهدوء بالمنطقة.

وعن اجتماعه بالمزابيين، قال النائب المزابي عن التجمع الوطني الديمقراطي بكير قارة عمر إن يوسفي دعا لتجاوز الخلافات والتوقف عن النظر إلى الماضي والالتفات إلى الحاضر والمستقبل، ونقل النائب عن رئيس الوزراء بالنيابة تأكيده على أن الدولة ستتحمل كل التزاماتها في مجال الأمن والتنمية الاقتصادية.

وساد غرداية هدوء حذر نهار أمس الاول، لكن بعض الاشتباكات اندلعت مجددا في وسط المدينة مع قدوم الليل، بحسب ما نقله مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وشوهدت أعمدة الدخان في وسط المدينة بالقرب من فندق الجنوب، كما بدأت بعض المناوشات بالقرب من مقرّ الولاية. ومنذ مساء الأربعاء الماضي يعيش سكان المدينة «أربعمائة ألف من بينهم نحو ثلاثمائة ألف من الأمازيغ»، على وقع أعمال عنف جديدة بعد تلك التي دارت في ديسمبر ويناير الماضيين وأوقعت خمسة قتلى وعشرات الجرحى، وأدى تجدد الاشتباكات -بعد أن قلصت قوات الأمن من تواجدها الأمني في المدينة- إلى نزوح الكثير من العائلات، وذلك بعد أن طالت الحرائق عشرات المنازل والمحلات التجارية.

البحرين: احباط محاولة إرهابية في «الملك فيصل»

المنامة - «كونا»: اعلنت وزارة الداخلية البحرينية امس انها تمكنت من ابطال مفعول قنبلة محلية الصنع تم زرعها في سيارة تصف في شارع الملك فيصل شمال المنامة بعد الاشتباه بها.

واوضحت في تصريح صحفي بثته وكالة الأنباء البحرينية ان فريق مكافحة المتفجرات التابع لها تمكن الليلة الماضية من ابطال مفعول قنبلة محلية الصنع مؤلفة من أنبوب واسطوانتي غاز تم زرعها في سيارة مسروقة.

واضافت الوزارة ان عمليات التحري جارية للكشف عمن يقف وراء هذا العمل التخريبي داعية في الوقت نفسه المواطنين والمقيمين ابلاغها بكل ما يثير الشبهة لاتخاذ ما يلزم في هذا الشأن.

واشنطن تدعم بغداد بـ «هيل فير»

بغداد - «كونا»: اعلنت السفارة الامريكية في بغداد مساء امس الاول ان الولايات المتحدة جهزت العراق بمائة صاروخ «هيل فاير» وكميات كبيرة من الذخائر والبنادق.

وذكرت السفارة في بيان ان الولايات المتحدة قامت في وقت سابق من هذا الشهر بتسليم حوالي مائة صاروخ من نوع «هيل فاير» مع مئات الالاف من طلقات الذخيرة.